



كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية مناهج وطرق

تدريس فلسفة وإجتماع

إعداد

عبير جاد الكريم محمود

إشراف

د. صباح امين على سعد الله

أ.د. إيمان حسنين محمد عصفور

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

استاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة
فحص فى / / م، وتتكون من :

مناقشة

١. الأستاذ الدكتور /
٢. الأستاذ الدكتور /
٣. الأستاذ الدكتور /
٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصيه بمنح الطالب درجه ماجستير فى / / م.

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د وكيلى الكلية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالب: عبير جاد الكريم محمود حسانين على

عنوان الرسالة: فاعلية استراتيجية التصور العقلي في تنمية الوعي بعبادات
العقل في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: مناهج وطرق التدريس

اسم الكلية: كلية البنات

جامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٨

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة: فاعلية استراتيجية التصور العقلي في تنمية الوعي بعبادات العقل في
مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الطالب: عبيد جاد الكريم محمود حسانين على

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة الإشراف:

أ.د. / إيمان حسنين محمد عصفور

د. / صباح أمين على سعد الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية

مدرس المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية

تاريخ البحث: / ٢٠١٨ م.

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة:

/ ٢٠١٨ م.

/ ٢٠١٨ م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ ٢٠١٨ م.

/ ٢٠١٨ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
{(١٩١)}

المستخلص

عنوان البحث: فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الإجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الباحثة: عبير جاد الكريم محمود حسانين على

اسم الجامعة: عين شمس

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم: المناهج وطرق التدريس

هدفت الدراسة إلى: قياس فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الإجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤل الآتى:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الإجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام وتم تقسيم أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (٣٠) طالبة فى كل مجموعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى التطبيقين القبلى والبعدى فى كل من الجانب المعرفى لمادة علم الإجتماع والجانب الوجدانى لعادات العقل والجانب السلوكى لعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

التصور العقلى – عادات العقل

شكر وتقدير

(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩)،
صدق الله العظيم (سورة النمل: الآية ١٩).

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، أحمده على نعمه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه
والصلاة والسلام على نبينا وأنبياء الله المبعوثين، رحمة الله للعالمين.. وبعد،،،

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من قال جزاكم الله خيراً فقد أبلغ فى الثناء) لذا وجب الشكر
على الباحثة لكل من ساهم فى إتمام هذا البحث، بقول أو بفعل، بطريق مباشر أو غير مباشر.

وتتشرف الباحثة بتقديم خالص الشكر والتقدير **للأستاذة الدكتورة / إيمان حسنين محمد أستاذ
المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس** التى تفضلت مشكورة بالإشراف على هذا
البحث، ولما قدمته من مساعدة للباحثة منذ بداية الالتحاق بالماجستير وأثناء التسجيل، فلم تبخل بأى
جهد أو عطاء، فهى نموذج فريد للإشراف العلمى والإنسانى، فأقول لها جزاك الله عنى خير الجزاء
وسدد الله خطاك فى الدنيا والآخرة .

كما تشرف الباحثة بتقديم عميق الشكر والعرفان إلى **السيدة الدكتورة / صباح أمين على مدرس
المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس** لما بذلته من جهد علمى ومعاونة صادقة حتى
تم إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر للسادة لجنة المناقشة والحكم لمناقشة هذه الرسالة وهم: **الأستاذة الدكتورة/ سعاد
محمد فتحى أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية البنات جامعة عين شمس، والاستاذ
الدكتور/ محمد سيد فرغلى أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس، كما
أتوجه بالشكر للدكتور/ محمد أحمد المشد، على تفضله بالمراجعة الإحصائية لنتائج البحث.**

ولاتفوت الباحثة أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من شارك بفكره وجهده وأخص بالذكر
**الدكتور/ عمرو مختار محاضر بكلية التربية جامعة عين شمس وكلية التعليم المستمر بالجامعة
الأمريكية ، كما أتقدم بالشكر للدكتورة / نشوة محمد عبد المجيد فرج مدرس المناهج وطرق تدريس علم**

النفس بكلية البنات جامعة عين شمس على نصائحها ودعمها، وأتقدم بخالص الحب والإحترام لأسرة مدرسة الزهراء الثانوية بنات، وأخص بالذكر طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة والسيدة مديرة المدرسة، ومعلم خبير مادة علم الاجتماع أ/ عفاف صموئيل مكين.

ولا أنسى أن أتقدم بكل الحب والشكر والعرفان لوالدى ووالدتي (جاد الكريم، هدى أحمد) على دعمهم ووقوفهم بجوارى فهما نهرا من العطاء الذى لا ينضب.

وأقدم بأرق باقة من الورود لأختى (حنان) على مساندتها وتذليل الصعاب فقد كانت ولا زالت خير معين، وأشكر أخواتى الأعزاء (محمود، محمد، حسام، مصطفى) على مجهودهم فى مساعدتى لإتمام هذا البحث .

وأتشرف بتقديم كل التحية والإحترام لكل من (سيدة أحمد، مؤمن أحمد، سعاد أحمد، ميرفت عبد الرشاد)، وأشكر عائلتى الثانية على صبرهم معى فى تحمل مشقة البحث العلمى (محمد عباس، منى أحمد، رانيا، محمود)

وأخيرا أتقدم بالشكر والتقدير إلى الشمس التى أشرقت بنورها ونورت حياتى وطريقى إلى رفيق كفاحى الذى تحمل تقصيرى بدون شكوى وكان يثبت الثقة والعزيمة والإصرار فى نفسى إلى زوجى العزيز (أحمد عباس وابنتى الغالية نغم).

الباحثة،،

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١ - ١٦
مقدمة البحث	١
الاحساس بالمشكلة	٨
تحديد مشكلة البحث	١١
فروض البحث	١٢
أهداف البحث	١٣
أهمية البحث	١٣
أدوات البحث	١٣
حدود البحث	١٤
منهج البحث	١٤
إجراءات البحث	١٥
مصطلحات البحث	١٥
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٨ - ٨٦
المحور الأول: عادات العقل	١٨ - ٦٩
نشأة عادات العقل	١٨
مفهوم عادات العقل	١٩
أهمية عادات العقل	٢٤
النظريات المفسرة لعادات العقل	٢٩
التصنيفات التي تستند إليها عادات العقل	٣١
عادات العقل ومادة علم الاجتماع	٥١
دور معلم مادة علم الاجتماع في تنمية عادات العقل	٥٢
تفعيل عادات العقل	٥٥
خصائص المتعلمين بعادات العقل	٥٦
الممارسات التعليمية لتنمية عادات العقل	٥٧
طرق تقييم عادات العقل	٦٠
بعض التجارب العالمية في مجال عادات العقل	٦١
المحور الثاني: التصور العقلي	٧٠ - ٨٨
نشأة التصور العقلي	٧١

قائمة المحتويات

٧٢	مفهوم التصور العقلي
٧٥	أهمية التصور العقلي
٧٦	النظريات المفسرة للتصور العقلي
٧٨	أنواع الصور العقلية
٨٠	وظائف التصور العقلي
٨٢	خصائص التصور العقلي
٨٣	خطوات تنفيذ استراتيجية التصور العقلي
٨٥	التصور العقلي ومادة علم الاجتماع
٩٠ - ١٠٨	الفصل الثالث: إعداد دليل المعلم وبناء أدوات البحث
٩٠ - ٩٦	المحور الأول: إعداد دليل المعلم
٩٦	دليل المعلم
٩٧ - ١٠٨	المحور الثاني: بناء أدوات البحث
٩٧	إعداد الاختبار التحصيلي
١٠٠	إعداد مقياس عادات العقل
١٠٥	إعداد اختبار مواقف عادات العقل
١١٠ - ١٢٥	الفصل الرابع: التجربة الميدانية ونتائج البحث
١١٠	المحور الأول : التصميم التجريبي
١١٠	هدف التجربة
١١٠	اختيار مجموعة البحث
١٠٩	ضبط متغيرات وتكافؤ مجموعتي البحث
١١١	التطبيق القبلي لأدوات البحث
١١٣	تدريس الوحدتين باستخدام استراتيجية التصور العقلي
١١٣	التطبيق البعدي لأدوات البحث
١١٥	المحور الثاني: نتائج البحث
١١٥	المعالجة الإحصائية لنتائج البحث
١٢٢	ملخص عام لنتائج البحث
١٢٧ - ١٣٣	الفصل الخامس: ملخص البحث والتوصيات والبحوث المقترحة
١٢٧	أولاً: ملخص البحث
١٣٣	ثانياً: توصيات البحث
١٣٣	ثالثاً: مقترحات البحث

قائمة المحتويات

١٤٩-١٣٥	قائمة المصادر و المراجع
١٤٥-١٣٥	المراجع باللغة العربية
١٤٩-١٤٦	المراجع باللغة الانجليزية
٢٧٨-١٥١	ملاحق البحث
١٥٤-١٥١	ملحق (١) الدراسة الاستطلاعية
٢٢٧-١٥٦	ملحق (٢) دليل المعلم
٢٣٥-٢٢٩	ملحق (٣) الاختبار التحصيلي
٢٤٢-٢٣٧	ملحق (٤) اجابة الاختبار التحصيلي
٢٤٧-٢٤٤	ملحق (٥) مقياس عادات العقل
٢٥٠-٢٤٩	ملحق (٦) اجابة مقياس عادات العقل
٢٦٠-٢٥٢	ملحق (٧) اختبار مواقف عادات العقل
٢٦٢	ملحق (٨) اجابة اختبار مواقف عادات العقل
٢٧٣-٢٦٤	ملحق (٩) الانشطة التعليمية لعينة البحث
٢٧٥	ملحق (١٠) اسماء السادة المحكمين
٢٧٨-٢٧٧	ملحق (١١) موافقة امنية لتجربة عينة البحث
	ملخص البحث
1-6	ملخص البحث باللغة الانجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	مسلسل
٤٢	الأساليب التي تزيد من معدل التروى	١-١
٦٠	طرق تقييم عادات العقل	٢-١
٩٢	التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الوجدتين التجريبتين	٣-١
١٠٣	وصف المقياس	٣-٢
١٠٦	وصف إختبار المواقف	٣-٣
١١١	يوضح التصميم التجريبي ومجموعة البحث	٣-٤
١١٢	متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبلها	٣-٥
١١٥	متوسط درجات المجموعة التجريبية قبلها وبعديا	٣-٦
١١٨	حجم التأثير على المتغير المستقل	٣-٧
١٢٠	متوسط درجات التطبيق البعدي لمجموعتي البحث	٣-٨

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	مسلسل
٤٧	أنواع المشكلات	١
٦١	بعض التجارب العالمية فى مجال عادات العقل	٢
١١٦	متوسط درجات المجموعة التجريبية قبلها وبعديا	٣
١١٩	حساب حجم التأثير	٤
١٢٠	حجم التأثير على المتغير المستقل	٥

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

- ❖ مقدمة.
- ❖ الإحساس بالمشكلة.
- ❖ تحديد مشكلة البحث.
- ❖ فروض البحث.
- ❖ أهداف البحث.
- ❖ أهمية البحث.
- ❖ أدوات البحث.
- ❖ حدود البحث.
- ❖ منهج البحث.
- ❖ إجراءات البحث.
- ❖ مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

أولاً مقدمة البحث :

لقد ميز الله تعالى الإنسان عن باقى الكائنات الحية بالعقل وأمره فى كافة الأديان بإعمال العقل والتعود على استخدامه وتوظيف قدراته، قال الله تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ آل عمران، الآية ١٩١).

فالهدف الاسمى هو التفكير بعين العقل وببصيرة الفكر التى لها دور فعال فى بناء الأمم وتفوق الشعوب، حيث يؤكد العديد من التربويين أن الهدف النهائى للتربية هو تنمية العقل، واستثماره بطرق ذكية فى العصر الذى يتسم بسرعة التغير والتطور والانفتاح على الثقافات الأخرى مما صدر إلينا عادات غريبة وجديدة تحتاج إلى تعديل، لذا من الضرورى تعلم الطلاب الكثير من عادات العقل لمواجهة المجتمع بطريقة أفضل فامتلاك الطلاب لمجموعة من عادات العقل تساعدهم على كيفية مواجهة المجتمع بكل متغيراته لمساعدتهم على النجاح والتفوق وتحقيق الذات.

وتعتبر العادات العقلية من المتغيرات المهمة فى المجال التربوى لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادى والعشرين على أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها وتقديم التعزيز اللازم لها، حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من بنيتهم العقلية.

وبالرغم من أن اكتساب المعلومات هدف مهم فى العملية التعليمية، فالتعليم القائم على الحفظ والتلقين أدى إلى وجود عقول لا تستطيع الصمود طويلاً أمام متطلبات الغد، لأن مجتمع الغد يحتاج إلى إنسان مسلح بالعلم والمعرفة وكيفية توظيف هذه المعرفة ليصبح الطالب هو مصدر المعرفة وليس مستهلكاً فحسب.

ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة إلى بناء الشخصية المفكرة لدى المتعلمين ومواجهة تحديات هذا العصر وتقويمها بطرق منطقية وموضوعية لذلك أصبح الاهتمام بعادات العقل هدفاً رئيسياً في مراحل التعليم المختلفة (صباح أمين، ٢٠١٣، ١٥١)، حيث تساعد هذه العادات العقلية الفرد على:

فهم أفضل للعالم ومتغيراته ، إجادة التعامل مع المعلومات مع تحرى الدقة والموضوعية (سعيدة شكرى، ٢٠١٠، ٢٠٢: ٢٠١) ، جعل التفكير عملية مستمرة (محمود محمد، ٢٠١١، ٥٠) و الشعور بالثقة وعدم القلق ، كما تساعد عادات العقل على فهم الأحداث والمواقف الحياتية و الحصول على التغذية الراجعة الفورية بعد كل نشاط تعليمي (إيمان عصفور، ٢٠١٢، ١٨٤) وتنمية مهارة حل المشكلات و تحمل مسؤولية نتائج السلوك. (فاطمة عبد العال، ٢٠١٧، ٣٤)

ويرى أرثر كوستا وبيننا كاليك Kalick Bena، Arthur costa أن عادات العقل هي كيف يتصرف البشر عندما يسلكون سلوكاً ذكياً فهي خصائص لما يفعله الناس الأذكياء عندما تصادفهم مشكلات لا تكون لها حلولاً ظاهرة، للعيان بصورة فورية وتتكون من ستة عشر عادة عقلية (أرثر كوستا، بيننا كاليك، الجزء الأول، ٢٠٠٣، ٢١) ، فى حين تعرفها ريم عبد العظيم بأنها إعتداد الفرد على إستخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذى يؤسسه فى عقله ويتحول إلى سلوك متكرر، ومنهج ثابت لديه يوظف من خلاله العمليات، والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٦٠: ٥٩).

بدأت فكرة نشأة عادات العقل عام ١٩٨٢م ، عندما حاول بعض الباحثين إيجاد أسماء للسلوكيات الذكية التى يتوقع الفرد أن يمارسها فى الأعمال اليومية، والتى تم الإتفاق على تسميتها "عادات العقل" حيث أن هذه السلوكيات تتطلب إعمال للعقل وانضباطه ، حيث تتم ممارسة هذه العادات بطريقة تجعله أكثر انتباهاً وذكاءً، والغرض من تعلمها هو مساعدة المربين على إكسابها للطلاب، ومن العوامل التى ساهمت فى وجود هذه الرؤية لعادات العقل، رفض النظرة التقليدية للذكاء التى كانت تعتبر الذكاء موروثاً ثابتاً لا يمكن تنميته، حيث بدأت هذه النظرة فى التحول إذ رأوا أن الذكاء يمكن تعلمه وأنه ليس شيئاً ثابتاً، نتيجة لتجارب الفرد وتفاعله مع الآخرين وأيضاً من العوامل التى ساعدت فى ظهور عادات العقل ، الاتجاهات الحديثة التى نادى بأهمية مساعدة الطلاب على التفكير، وضرورة تدريبهم على حل المشكلات وصناعة القرار بطرق سليمة. (إيمان عصفور، ٢٠٠٨، ١٦٤: ١٦٥).